مجلة تنمية الرافدين

اسم المقال: أثر التدقيق المشترك في ملاءمة المعلومات المحاسبية: دراسة في سوق العراق للأوراق المالية
اسم الكاتب: مروة عبد الكريم احمد، سنان زهير محمد جميل
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/library/10134
تاريخ الاسترداد: 2026/11/22 17:40 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة تنمية الرافدين كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة الموصل ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

Research Paper

The Effect of Joint Auditing in Relevance of Accounting Information: A Study in the Iraqi Stock Exchange

Marwah A.u. Ahmed[1] ; Sinan Z.M. Jameel[2]

[1&2]College of Administration and Economics - University of Mosul- Iraq

Corresponding author: Marwah A.U.Ahmed, College of Administration and Economics - University of Mosul- Iraq

marwah.23bap106@student.uomousl.edu.iq

DOI: https://doi.org/10.33899/tanra.2024.184566.1360

Article History: *Received*: 6/3/2024; *Revised*:23/3/2024; *Accepted*: 30/4/2024; *Published*: 1/9/2024.

Abstract

The research aims to identify joint auditing, its forms, advantages and disadvantages, shed light on the qualitative characteristics of accounting information, and focus on the suitability characteristic as it is one of the basic characteristics of accounting information and its measurement model, and the updates that these characteristics have undergone, And to explain the impact of the joint audit on the suitability of accounting information, and in order to diagnose the mechanism of influence exerted by the joint audit on the suitability of accounting information and to achieve the objectives of the study, the practical aspect dealt with a sample of companies listed on the Iraqi Stock Exchange, where its size reached 40 financial companies (banks, financial investment companies, and insurance companies), and the research relied on collecting its data from the time period extending from 2016 to 2021 and on a quarterly basis, where the linear regression equation was used to show that effect, and the study reached several conclusions, the most important of which is the existence of a positive impact of joint auditing on the suitability of accounting information.

Key words:

Joint Audit, Relevance Of Accounting Information, Qualitative Characteristics Of Information.

Journal of

TANMIYAT AL-RAFIDAIN

(TANRA)

A scientific, quarterly, international, open access, and peer-reviewed journal

Vol. 43, No. 143
Sep. 2024

© University of Mosul | College of Administration and Economics, *Mosul, Iraq.*

TANRA retain the copyright of published articles, which is released under a "Creative Commons Attribution License for CC-BY-4.0" enabling the unrestricted use, distribution, and reproduction of an article in any medium, provided that the original work is properly cited.

Citation: Ahmed, Marwah A.u.; Sinan Z.M. Jameel (2024)."The Effect of Joint Auditing in Relevance of Accounting Information: A Study in the Iraqi Stock Exchange".
TANMIYAT AL-RAFIDAIN, 43 (143), 9 -26 ,
DOI:
https://doi.org/10.33899/tanra.2024.184566.1360

P-ISSN: 1609-591X
e-ISSN: 2664-276X
tanmiyat.mosuljournals.com

ورقة بحثية

أثر التدقيق المشترك في ملاءمة المعلومات المحاسبية: دراسة في سوق العراق للأوراق المالية

مروة عبد الكريم احمد[١], سنان زهير محمد جميل[٢]

[١&٢]جامعة الموصل، كلية الإدارة والاقتصاد، قسم المحاسبة

المؤلف المراسل: مروة عبد الكريم احمد ، جامعة الموصل، كلية الإدارة والاقتصاد، قسم المحاسبة.
marwah.23bap106@student.uomousl.edu.iq

DOI: https://doi.org/10.33899/tanra.2024.184566

تاريخ المقالة: *الاستلام:*٢٠٢٤/٣/٦؛ *التعديل والتنقيح:*٢٠٢٤/٣/٢٣؛ *القبول:*٢٠٢٤/٤/٣٠؛ *النشر:* ٢٠٢٤/٩/١.

المستخلص

يهدف البحث إلى التعرف على التدقيق المشترك وأشكالهُ ومزاياه وعيوبه, وتسليط الضوء على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية والتركيز على خاصية الملاءمة كونها من الخصائص الأساسيَّة للمعلومات المحاسبية وأُنموذج قياسها, والتحديثات الَّتي مرت بيها هذه الخصائص, و بيان أَثر التدقيق المشترك في ملاءمة المعلومات المحاسبية, ومن أَجل تشخيص آلية التأثير التي يمارسها التدقيق المشترك في ملاءمة المعلومات المحاسبية ولتحقيق أَهداف الدراسة تناول الجانب العملي عينة من الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية حيث بلغ حجمها ٤٠ شركةً ماليةً (مصارف, شركات استثمار مالي, وشركات تأمين), وقد اعتمد البحث على جمع بياناته من الفترة الزمنية الممتدة من ٢٠١٦ ولغاية ٢٠٢١ وبشكل فصلي, حيث تم استخدام معادلة الانحدار الخطي لبيان ذلك الاثر, وتوصلت الدراسة إلى استنتاجات عديدة من أهمها وجود أَثر إيجابي مباشر للتدقيق المشترك في ملاءمة المعلومات المحاسبية.

الكلمات الرئيسة

التدقيق المشترك, ملاءمة المعلومات المحاسبية، الخصائص النوعية للمعلومات.

مجلة

تنمية الرافدين

***(TANRA):* مجلة علمية، فصلية، دولية، مفتوحة الوصول، محكمة.**

المجلد (٤٣)، العدد (١٤٣))،
أيلول ٢٠٢٤

© جامعة الموصل |
كلية الإدارة والاقتصاد، *الموصل، العراق.*

تحتفظ (**TANRA**) بحقوق الطبع والنشر للمقالات المنشورة، والتي يتم إصدارها بموجب ترخيص (Creative Commons Attribution) لـ (CC-BY-4.0) الذي يتيح الاستخدام، والتوزيع، والاستنساخ غير المقيد وتوزيع للمقالة في أي وسيط نقل، بشرط اقتباس العمل الأصلي بشكل صحيح.

الاقتباس: احمد، مروة عبد الكريم؛ سنان جميل، زهير محمد (٢٠٢٤). "أثر التدقيق المشترك في ملاءمة المعلومات المحاسبية: دراسة في سوق العراق للأوراق المالية" ***تنمية الرافدين***، ٤٣ (١٤٣)، ٩-٢٦،

DOI:
https://doi.org/10.33899/tanra.2024.184566.1360

P-ISSN: 1609-591X
e-ISSN: 2664-276X
tanmiyat.mosuljournals.com

المقدمة

نتيجة للانهيارات في شركات التدقيق فقد اهتزت ثقة المستثمرين في مهنة التدقيق بشكل عام وبمكاتب التدقيق والمحاسبة بشكل خاص, وذلك لعدم كشفه عن حقيقة المعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير والقوائم المالية للوحدات الاقتصاديَّة محل التدقيق, إذ فقد المستثمرون الثقة في المعلومات والبيانات المحاسبية المعروضة في القوائم المالية للوحدات الاقتصاديَّة, فكان لابد من تحسين وتنظيم المهنة وزيادة جودتها والمنافسة في سوق خدماتها, فكان التدقيق المشترك أحد اقتراحات اللجنة الأُوربيَّة لتحسين جودة التدقيق وجودة المعلومات المحاسبية في القوائم المالية, ولكي تكون المعلومات المحاسبية مفيدة لمتخذ القرار يجب أن تكون ملائمة لمتخذ القرار، وتمثل بصدق ما تقصد تمثيله, إن الملاءمة هي إحدى الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية أي ملاءمة المعلومة لمتخذ القرار في اختيار البديل الاصلح، بمعنى لابد من أن يصب في الاتجاه الإيجابي، وذلك بمساعدة المعلومات المحاسبية الملائمة لمستخدميها على وضع التنبؤات عن نتائج الأحداث الماضية والحاضرة والمستقبلية, وأيضاً على تأكيد التوقعات السابقة، وبذلك لابد من أن يكون لهذه المعلومات قيمة تنبؤيه وقيمة استرجاعية واهمية نسبية, لكي تزيد من فائدتها التنبؤية والاسترجاعية, فكل ذلك لا يمكن التأكد منه إلّا إذا تم تدقيق هذه البيانات لتأكد من صحتها وموثوقيتها وشفافيتها، إذ يتم تدقيقها بعدة جهات داخلية أو خارجية ولضمان صحة هذا التدقيق وعدم انحيازه، لما له من تأثيرات على مستقبل الشركة وقيمتها السوقية من جهة وعلى قرارات المستثمرين وعوائدهم من جهة أُخرى, وتناسقا مع ما تقدم تم تقسيم البحث إلى أربعة أجزاء, يتناول الجزء الأول منهجية البحث, أمّا الجزء الثاني فيتضمن الإطار النظري, ويتضمن الجزء الثالث الجانب التطبيقي, أمّا الجزء الرابع فيتناول الاستنتاجات والتوصيات.

أولاً: منهجية الدراسة

١- مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في اكتشاف مدى تأثير التدقيق المشترك في ملاءمة المعلومات المحاسبية على عينة من الشركات المالية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية, وبناءً على ما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث من التساؤل الآتي:

هل يوجد تأثير للتدقيق المشترك في ملاءمة المعلومات المحاسبية؟

٢- هدف البحث:

يسعى البحث إلى تحقيق جملة من الأَهداف النظرية والتطبيقية (تجريبية):

٢-١ بيان مفهوم التدقيق المشترك وأنواعه واستعراض الدراسات المحاسبية والمالية التي تناولت هذا المفهوم، فضلاً عن التطرق إلى مزاياه وعيوبه, وخطوات التدقيق المشترك.

٢-٢ تسليط الضوء على مفهوم ملاءمة المعلومات المحاسبية وأُنموذج قياسها بوصفها إحدى المفاهيم المهمة بحقل المحاسبة المالية وركناً أساسياً من أركان الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية.

٢-٣ تقديم دليل تجريبي عبر أُنموذج قياس يوضح طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة والمتمثلة بالتدقيق المشترك بوصفه متغيراً مستقلاً وملاءمة المعلومات المحاسبية بوصفه متغيراً تابعاً.

٣- أهمية البحث:

تنبع أهميَّة البحث بأهميَّة العلاقة بين التدقيق المشترك والخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وبالتحديد الملاءمة, تلك العلاقة التي مازالت تأخذ حيزاً كبيراً في الدراسات المالية والمحاسبية، لأن التدقيق المشترك يُعد أحد الأتجاهات الحديثة والمهمة التي اعتمدتها في عمليات التدقيق الخارجي, وبحسب رأي أغلب الباحثين في هذا المجال يؤيدون على اهميته ويعدوهُ أحد أسباب نجاح التدقيق الخارجي وفقاً للحداثة والالية التي يتم فيها، مِمَّا أَبرز أَهميَّة العلاقة بين التدقيق المشترك وما يعرف بالخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وكذلك مساهمة التدقيق المشترك في الوقوف على نقاط الخلل والضعف للإجراءات المحاسبية لأي شركة, فضلاً عن أَهميَّة المحتوى المعلوماتي للمعلومات المحاسبية والدور المميَّز الذي تؤدّيه في ترشيد القرارات للأطراف ذات العلاقة وخاصة المستثمرين في الأسواق المالية.

٤- فرضية البحث:

من أَجِل الوصول إلى إجابات لمشكلة البحث وتحقيق هدف البحث, سيتم صياغة الفرضية الآتية:

يوجد تأثير مباشر للتدقيق المشترك في ملاءمة المعلومة المحاسبية.

٥- عينة البحث: تمثلت عينة البحث من الشركات المالية المساهمة (مصارف, شركات تامين, شركات استثمار مالي) المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية, حيث بلغ حجم العينة (٤٠) شركةً مساهمة مالية تضمنت شركات طبقت التدقيق المشترك وأخرى لم تطبق التدقيق المشترك.

ثانياً: دراسات سابقة

١- **دراسة (Ismael, 2021)** بحث بعنوان **دور التدقيق المشترك في تحسين جودة التقارير المالية**, تبحث هذه الدراسة بـــــ التعرف على التدقيق المشترك, وتحديد مفهوم جودة التقارير المالية واهميتها وخصائصها واختبار أثر تطبيق التدقيق المشترك في الكشف عن أي تحريفات متعمدة, وتشير النتائج إلى أن تطبيق التدقيق المشترك يؤدي إلى زيادة جودة عملية المراجعة, ويؤدي إلى زيادة الثقة في التقارير المالية مِمّا يدعم مصداقيتها ويزيد من جودتها.

٢- دراسة:**(Bisogno, 2016)**: بحث بعنوان **التدقيق المشترك الطوعي وجودة الأرباح**, تبحث الدراسة تحليل تأثير نظام التدقيق المشترك على جودة البيانات المالية للشركة, والتحقيق في الارتباط بين المدققين المشتركين والأرباح الموجبة التي يمكن اعتبارها نتيجة لممارسات إدارة الأرباح, توصلت الدراسة إلى استنتاجات كان من أهمها وجود علاقة قوية وإيجابية بين التدقيق المشترك وجودة الأرباح، وإن وجود التدقيق المشترك يساعد الشركات على نقل البيانات المالية بموثوقية أكبر ومشاركة الإدارة بشكل أقل في إدارة الأرباح.

٣- دراسة **(ELASSY, 2015)**: بحث بعنوان **أثر المراجعة المشتركة على جودة المراجعة,**

الهدف من هذه الدراسة التحقق من تأثير التدقيق المشترك على الأرباح والتحقق من تأثير التدقيق المشترك على جودة المراجعة عن طريق الفحص ما إذا كانت الشركات التي تم تدقيقها من مدققين مستقلين أكثر تحفظاً من الشركات التي تم تدقيقها مِن مدقق حسابات واحد، وتوصلت الدراسة إلى أن الشركات التي تم تدقيقها من مدققين مشتركين أكثر تحفظا من الشركات التي يتم تدقيقها من مدقق فردي.

ثانياً: الإطار النظري للبحث

أولاً: التدقيق المشترك

يتمثل الهدف الرئيس للتدقيق في تعزيز ثقة مستخدمي القوائم المالية, بشأن ما إذا كانت القوائم المالية للشركة أُعدت وفقاً للمعايير المحاسبية المتعارف عليها وتعبر بصدق وعدالة عن المركز المالي وعن الأداء الحالي والمستقبلي للشركة, ونتيجة الانهيارات في الشركات الكبرى صار الهدف الرئيس لجميع الجهات المعنية بالمحاسبة والتدقيق هو هدف استعادة ثقة السوق والمستثمرين(Ibrahim, 2018,37).

وقد عرفت المفوضية الأُوربيَّة (European commission) التدقيق المشترك عندما أشارت إلى (اتحاد شركات التدقيق) في بيئة التدقيق الفرنسية على أنه " تدقيق يتم به تعيين شركتي تدقيق مختلفتين عن بعضهما تتشارك في أعمال التدقيق وتوقع على التقرير بشكل مشترك (European commission, 2010: 15).

كما عرفه (Abu Bakr et al, 2023: 169)"هو أحد مداخل تدقيق القوائم المالية للعميل (شركة معينة) بمكتبين أو شركتين، ويكون هناك تعاون وتنسيق بين كلا المكتبين فيما يتعلق بالتخطيط والتنفيذ لعملية التدقيق وإصدار تقرير واحد لعملية التدقيق، ويكون التقرير موقعاً من كلا المكتبين, ويمكن تعريفه على أنه إجراء يقوم به مكتبين أو (شركتين من شركات التدقيق) أو أكثر من مكتبين, إذ يقومان بتدقيق القوائم المالية للعميل, بناء على اتعاب وبرنامج تدقيق متفق عليه مسبقا لإعطاء رأي فني محايد حول المركز المالي للشركة ونتيجة نشاطها وإعداد تقرير واحد يحتوي على النتائج النهائية موثق مِن مكاتب التدقيق المشتركة أو شركات التدقيق، إذ تكون المسؤولية بينهم مشتركة.

ويجب التمييز بين التدقيق المشترك والتدقيق المزدوج Double Audit والتدقيق الثنائي Dual audit, إذ يشير التدقيق المزدوج إلى القيام بعملية التدقيق مرتين مِن المكتب نفسه، وإصدار تقرير منفصل عن كل عملية تدقيق، وتكون هذه العملية في حالة إعادة إصدار القوائم المالية (EL Assy, 2015: 196). أمّا التدقيق الثنائي فيختلف عن التدقيق المشترك والتدقيق المزدوج، من حيث طبيعة المهام وتوزيع المسؤوليات وإصدار التقرير, إذ يتم فيه تدقيق القوائم المالية لعميل معين مِن مكتبين مستقلين من مكاتب التدقيق الخاصة, إذ يقوم كل مكتب بتدقيق جزء من المعلومات المالية للشركة الخاضعة للتدقيق وإصدار تقريرين منفصلين بالعمليات التي تم تدقيقها مِن كل مكتب تدقيق (Alwakil, 2020: 15).

أ. أَهميَّة التدقيق المشترك

تتضح أَهميَّة التدقيق المشترك من خلال النقاط الآتية (Ismael, 2021: 104) (Abu Jabal,2016,20):

١. تعميق الحصول على تأكيد معقول بخصوص ما إذا كانت التقارير المالية خالية من التحريف المادي, بسبب التضليل أو الخطأ، ويكون التأكيد ذا فاعلية أكثر في التدقيق المشترك عنه في التدقيق الفردي (Ismael, 2021: 104).
٢. تعزيز استقلال المدقق الخارجي ودعمه، وتحقيق مستوى مرتفع من جودة عملية التدقيق بتحسين الخدمات المقدمة للوحدة الاقتصاديَّة محل التدقيق (Abu Jabal,2016,20).
٣. إن التدقيق المشترك يؤدي إلى زيادة فاعلية التخطيط والتنسيق والتعاون في عملية أداء التدقيق بين مكاتب التدقيق، مِمَّا يؤدي إلى زيادة فاعلية رقابة الجودة المُتبادلة, وتفادي الاختناقات الناتجة عن ضيق وقت المدقق (Musa,2021 ,21).
٤. يعمل التدقيق المشترك على تعزيز الموثوقية والشفافية في المعلومات المالية الواردة في القوائم المالية، ويزيد التدقيق المشترك من الكشف عن الأخطاء والغش في القوائم المالية (AL Amouri et al,2023: 223).

ب. الآثار الإيجابية عند تطبيق التدقيق المشترك:

يرى مؤيدو عمليات التدقيق المشترك بأنَّ الشركتين اللتين تقومان بدقيق العميل نفسه سيؤدي ذلك إلى دقة أعلى في المعلومات الإجمالية, إذ إنَّ هناك شركتين للتدقيق تبحث عن الأخطاء المحاسبية، وما يسمى بحجة "العيون الأربع" (Blandon et al, 2021: 1380).

كما أن التدقيق المشترك يحقق المزايا الآتية:

١. إن وجود أكثر من مدقق يحقق التوازن في تقسيم العمل بينهم (خطة التدقيق, والعمليات, والتقارير) بشرط أَن يكون التقسيم فعليا(Metwally,2013: 418).
٢. تنوع خبرات المدققين والاستفادة منها لاطلاعهم على الأَساليب الحديثة والمتطورة في التدقيق يعمل على تحقيق جودة التدقيق (ALsheikh, 2017: 673).
٣. يساعد عمق المناقشات الجوهرية بين المدققين المشتركين في التغلب على الصعوبات والتحديات لتفادي تحمل المسؤولية القانونية المشتركة(Metwally, 2013: 418).
٤. زيادة المسؤولية القانونية والأخلاقيَّة للتدقيق المشترك عن نتائج عملية التدقيق أمام الإدارة المنشأة والمستثمرين والرأي المالي والاقتصادي (ALsheikh, 2017: 674).
٥. إضفاء الثقة على القوائم المالية والحد من إعادة صياغتها وتحقيق جودة التقارير المالية وتعزيز استقلالية التدقيق (Fakir and Abdullah, 2020: 43-44).

وأشار الباحثون (Ali et al, 2019: 343) إلى أن التدقيق المشترك يضمن أعلى مستويات الجودة في إعداد تقارير مالية عالية الجودة من خلال الروابط التي تسمح بتبادل الخبرات والمعرفة بين المدققين المشتركين.

٦. يؤدي التدقيق المشترك إلى تخفيض عدم تماثل المعلومات بين الإدارة والجهات الخارجية التي تعني بالقوائم المالية، وتحقق قيمة مضافة للمعلومات في القوائم المالية وتقرير التدقيق (Kamall et al, 2022: 301).

ت. الآثار السلبية المحتمل حدوثها عند إتباع التدقيق المشترك:

يرى معارضو تطبيق التدقيق المشترك أنّ هناك سلبيات قد تنتج عند اتباع التدقيق المشترك، ومن بين هذه السلبيات (Amin et al,2020: 44-45), (Zarab, Shabir 2022: 25):

١. قد يؤدي التدقيق المشترك إلى جعل عملية التدقيق أكثر تعقيداً ووجود صعوبات في تقسيم العمل بين المدققين, ونشأة صراع بين مكاتب التدقيق القائمة بعملية التدقيق في ظل المنافسة التي يوفرها تطبيق التدقيق المشترك, ويرجع السبب في ذلك إلى اختلاف إجراءات وأساليب التدقيق من مدقق إلى اخر , وكما وقد يؤدي تطبيقه إلى تأخر إصدار تقرير التدقيق, لأنّه يؤدي إلى زيادة الوقت المستغرق بين مكتبي التدقيق القائمين بعملية التدقيق من أَجل إصدار رأي فني حول القوائم المالية(Amin et al,2020:44-45).

٢. قد يؤدي تطبيق التدقيق المشترك إلى ظهور ما يسمى بتسويق الرأيOpinion Shopping[1], الّذي يدل على احتمال فرض ضغوط من جانب مدير المنشأة على المدققين من أَجل تسويق رأي معين للمدققين عن القوائم المالي(Amin et. al,2020: 44).

٣. وأضاف (Zarab, Shabir 2022: 25) أنه قد يؤدي تطبيق التدقيق المشترك إلى ارتفاع تكاليف الأشراف والتنظيم عند أَداء عملية التدقيق. وأشار(Wahdan et al, 2022: 21) قد يؤدي إلى ظهور ما يسمى بظاهرة الركوب المجاني Free Riding, إذ يقوم أحد المدققين ببذل مجهود أكبر خلال عملية التدقيق واعتماد المدقق الآخر على ما قام به المدقق الأوّل.

ث. أشكال ممارسة التدقيق المشترك

١- **من حيث التطبيق** (Alwakil, 2020: 15), (Abd alhalim, 2019:27):

١-١ **التطبيق الإلزامي:** أي يتم تطبيق التدقيق المشترك في الشركات بشكل إلزامي بحكم القانون أو كشرط لاستمرار نشاطها.

١-٢ **التطبيق الاختياري:** أي يتم تطبيق التدقيق المشترك بشكل طوعي أي عدم وجود الزام قانوني بتطبيقه.

([1]) حسب هيئة الأوراق المالية والبورصة الامريكية التي عرفت تسوق الرأي بأنه "الممارسات التي تقوم بها الشركات بالبحث عن مكتب المراجعة الذي يكون على استعداد بتزويدهم بنوع التقرير الذي ترغب فيه, والذي قد لا يتناسب مع طبيعة الوضع القائم في المنشأة "

وفي جمهورية العراق أصدر البنك المركزي العراقي في تاريخ ٢٠١٦/٤/٢٨ قراراً بإلزامية التدقيق المشترك على المصارف الخاصة العراقية وإبتداءً من السنة المالية٢٠١٦, ويرجع قرار البنك إلى الظروف التي تمر بها الكثير من المصـــارف الخاصـــة والاخفاقات والاختناقات التي تعرضـــت لها هذه البنوك (Al naimi, 2020: 516).

٢- من حيث القائمين عليه (Kamall et al, 2022: 40).

٢-١ تطبيق التدقيق المشترك من مكتبين من المكاتب الاربعة الكبرى (BIG4-BIG4).

٢-٢ تطبيق التدقيق المشترك من مكتبين أحدهما من المكاتب الأربع الكبرى، والآخر من غير ذلك ويدعى هذا المزيج (BIG 4-NON BIG 4).

٢-٣ تطبيق التدقيق المشـــترك مِن مكتبين من مكاتب التدقيق كليهما من غير مكاتب التدقيق الأربعة الكبرى، ويدعى هذا المزيج (NON BIG 4-NON BIG 4).

ج. **خطوات ومراحل أداء برامج التدقيق المشترك:** يقصد بخطوات التدقيق المشترك تلك الإجراءات التي يجب على المدققين اتباعها من أَجل الوصـــول إلى تقرير التدقيق، وتختلف عن خطوات التدقيق الفردي (Taroush and Ramadan, 2021: 10).

ويرى (Qurayt et al, 2017:249-250) أن التدقيق المشترك ينقسم على ثلاث مراحل هي:

١- تحديد نهج التدقيق أو اســـتراتيجية التدقيق: قبل بدء المدققين العمل المشـــترك يجب أولاً الاتفاق على استراتيجية التدقيق واتخاذ القرار بصورة مشتركة على نطاق العمل وبمجرد التوصل إلى الاتفاق في الآراء بين المدققين يجب اضفاء الطابع الرسمي في مذكرة التدقيق المشتركة.

٢- تدقيق القوائم المالية للشركات (العمل الميداني):يتم تقسيم أعمال التدقيق المشترك بين المدققين المشتركين على أساس دورات التدقيق المعمول بها أو وظائف الشركات، وفي نهاية أعمال كل قسم الذي قام به كل مدقق تخضع لتدقيق النظير.

٣- تأســيس رأي التدقيق المشــترك: يتم في هذه المرحلة اســتعراض العمل المنجز مِن الطرف الآخر وإعداد ملخص من المدقق, من النتائج ومناقشـــته أيضـــاً, ومن ثم يتم التوقيع على تقرير التدقيق من المدققين المشتركين.

ثانياً: الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية المفيدة / ملاءمة المعلومات المحاسبية

تعددت الدراسات المرتبطة والمهتمة بتحديد خصائص المعلومات المحاسبية التي صدرت عن منظمات أو هيئات عالمية أو مهنية رسمية أو غير رسمية التي سعت إلى محاولة إعادة الثقة لدى مستخدمي المعلومات المحاسبية سواء من داخل أم خارج الشركة فـي القوائم والتقارير المفصح عنها من الإدارة من أَجل تحقيق جودة المعلومات التي تتضمنها تلك التقارير.

وهناك دراسات عديدة منها دراسة لمجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي **(FASB, 1980)** في عام (1980) بعنوان **Qualitative characteristic of Accounting Information**

وحددت الدراسة عناصر المنفعة في مجموعتين رئيستين، ومجموعة فرعية واحدة وذلك على النحو الآتـــــي (Al naghi,2017: 122):

المجموعة الأُولى تتعلق بالملاءمة Relevance وتتضمن الخصائص الآتية: حداثة المعلومات المحاسبية, القيمة الرقابية, القيمة التنبؤية, والمجموعة الثانية تتعلق بالمصداقية (الثقة) Reliability وتتضمن الخصائص الآتية: صدق التعبير, الحيادية, إمكانيّة التحقق **ومجموعة العناصر الفرعية** تتكون من: القابلية للمقارنة, الثبات في التطبيق.

وفي عام 1989 كانت هناك محاولة دولية لوضـع خصـائص للمعلومات، وذلك مِن (IASC) لجنة معايير المحاسـبة الدولية؛ إذ تم تحديد أربع خصـائص رئيسـة للمعلومات المحاسـبية وتتضـمن الآتي: القابلية للفهم, والقابلية للمقارنة, وإمكانيّة الاعتماد, والملاءمة, و تتضـمن هذه الخصـائص، خصـائص ثانوية وهي: التمثيل الصادق, الخلو من التحيز, الاكتمال, تغليب الجوهر على الشكل (IASC, 1989: 8-12). وبعد إنشاء مجلس معايير المحاسـبة الدولية (IASB) بدأ الاتفاق بين المجلسـين (FASB) و (IASB) لتحقيق التعاون بينهما, وفي عام ٢٠١٠ صدر الإطار المفاهيمي المشترك، وقد حُدِّثت هذه الخصائص خلال العام ٢٠١٨ مِن مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB), وتم تحديدها بمجموعتين الأُولى الخصائص النـــــوعية الأساسيّة والثانية الخصـائص النوعية المعززة أَو الداعمة, وتضـمّنت الخصـائص النوعية الأسـاسـيَّة خاصـيتين هما: (الملاءمة والتمثيل الصـــادق), وتتحقق الملاءمة بتوفر الخصـــائص الآتية: (القيمة التنبؤية, القيمة التأكيدية, الأهميَّة النسـبية), أمّا التمثيل الصـادق فيتحقق بتوفر الخصـائص الآتية: (الاكتمال, الحياد, الخلو من الأخطاء), وأمّا الخصـائص المعززة أو الداعمة فتشـمل الخصـائص الآتية:(قابلية المقارنة, قابلية التحقق, قابلية الفهم, التوقيت المناسب)(IASB,2018: 12-16).

وفي هذا المبحث **سـيتم التركيز على خاصـية الملاءمة بوصـفها إحدى الخصـائص النوعية الأسـاسـيَّة للمعلومات المحاسبية وعلى النحو الآتي:**

ويمكن تحقيق هذه الخاصـــية بمعرفة مدى اســـتفادة متخذي القرارات من المعلومات عندما تُســـهم هذه المعلومات في تقليل من البدائل المتاحة لمتخذ القرار والمســـاهمة في تحديد البديل الأمثل (Almadaah, 2018:92). إذا كـانـت المعلومـة غير ملائمـة لمتخـذ القرار، فلن تكون مفيـدة حتى وأن توفرت لهـا كـافـة الخصائص الأُخرى, وبشكل عام يمكن القول إذا كانت المعلومات لا تؤثر في رأي متخذي القرارات فإنّها تصير غير ملائمة لمتخذي القرارات (Alsamani,2021:110).

وحتى تكون المعلومات المحاســـبية ملائمة يجب أن تكون ذات صـــلة بالقرار أي تؤثر على القرارات الاقتصـادية للمسـتخدمين, وتُعَدُّ المعلومات المحاسـبية ملائمة إذا تميزت بالقيمة التأكيدية أو القيمة التنبؤية أو كلاهما والأهميَّة النسبية (Bn shahra and Qaman, 2021: 728).

ويجب أن تتوفر الخصائص الآتية في المعلومات المحاسبية لكي تكون ملائمة وهي على النحو الآتي :

١-١ **القيمة التنبؤية:** أي يمكن للمعلومات المحاسبية أن تؤثر بالقرارات بتحسين قدرة متخذي القرارات في التنبؤ ومساعدة مستخدم المعلومات على توقعات حول الماضي والحاضر والمستقبل (Lubna, 2019: 101).

١-٢ **التغذية الاسترجاعية أو القيمة التأكيدية:** ويقصد بها قدرة المعلومات المحاسبية على مساعدة المستخدمين ومتخذي القرارات في تقييم صحة توقعاتهم السابقة, وتقييم نتائج القرارات التي سبق وأن اتخذوها بناءً على هذه التوقعات(Aida and Maryam, 2011: 54).

١-٣ **الأهميّة النسبية:** تكون المعلومات المحاسبية مهمة إذا ما كان لها تأثير على اتخاذ القرار، وهي جانب من جوانب الملاءمة، وتعتمد على حجم أو طبيعة البند، ولا يمكن تحديد الأهميّة النسبية حداً كمياً أو قيمياً لها, بحيث ما يكون مهماً في موقف معين قد يكون غير مهم في موقف آخر, ولتحديد الأهميّة النسبية يؤخذ البعد النوعي أيضاً, مثلاً قد تكون قيمة البند صغيرة من حيث الكمية، ولكن يكون تأثيرها كبيراً (Nasir, 2015: 130).

ثالثاً: كيف يؤثر التدقيق المشترك في ملاءمة المعلومات المحاسبية؟

إن الملاءمة إحدى الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، أي ملاءمة المعلومة لمتخذ القرار في اختيار البديل الأصلح, أي بمعنى لابُد من أن يصب في الأتجاه الإيجابي، وذلك بمساعدة المعلومات المحاسبية الملائمة ملستخدميها على وضع التنبؤات عن نتائج الأحداث الماضية والحاضرة والمستقبلية, وأيضاً على تأكيد التوقعات السابقة، وبذلك لابد من أن يكون لهذه المعلومات قيمة تنبؤية وقيمة استرجاعية, فكل ذلك لا يمكن التأكد منه إلّا إذا تم تدقيق هذه البيانات للتأكد من صحتها وموثوقيتها وشفافيتها، إذ يتم تدقيقها بعدة جهات داخلية أو خارجية لضمان صحة هذا التدقيق وعدم انحيازه لما له من تأثيرات على مستقبل الشركة وقيمتها السوقية من جهة وعلى قرارات المستثمرين وعوائدهم من جهة أُخرى(Al Attar et al, 2017: 145-147).

وبذلك كان من الضروري أن يكون التدقيق من شركات أو مكاتب لها خبرة كبيرة في هذا المجال ولأكثر من شركة, فظهر التدقيق المشترك والدور الذي يؤدّيه في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، ومن ثُمّ محتواها المعلوماتي، ممّا يرفع من خصائصها النوعية التي أبرزها الملاءمة, حيث بينت دراسة (Jabel, 2018: 2657-2658) وجود علاقة احصائية إيجابية بين التدقيق المشترك وخصائص الجودة للمعلومات المحاسبية (الملاءمة والموثوقية والثبات ..), إذ كشفت الدراسة عن أن التدقيق المشترك يوفر بيانات ومعلومات محاسبية في الوقت المناسب وبطريقة تسهل عملية التنبؤ بالأحداث المستقبلية للوحدة الاقتصاديّة, كما أنّ التدقيق المشترك وفر معلومات مالية توصف بالتمثيل الصادق والموثوقية(Jabel,2018:2657-2658). إن تحقيق تدقيق فعال يؤدي إلى تحسين جودة التقارير المالية, وعليه فإنّ التدقيق المشترك قد يكون أحد الأشكال التي تضمن أعلى مستويات الجودة, بإعداد تقارير مالية عالية الجودة بالروابط التي تسمح بتبادل الخبرات والمعرفة وتكوين روابط مهنية, بسبب فرصة إجراء مقارنة مرجعية لإجراءات المدقق الآخر, كما يسمح التدقيق المشترك

بالتغلب على الجانب الاقتصادي بتقسيم اتعاب التدقيق ورسوم الاستشارات بينهم, مِمّا يعني أن المدققين يكونوا أكثر قوة في مواجهة ضغوطات الإدارة والابلاغ عن آرائهم بشكل عادل (Ali, et al, 2019: 344-346).

وقد تناولت دراســـة (Lawson and boldin, 2014) التحقق فيما اذا كانت جودة التدقيق تؤثر على القدرة التنبؤية للأرباح المســتقبلية والتدفقات النقدية المســتقبلية, وتوصــلت الدراســة إلى ارتفاع القيمة التنبؤية للاستحقاقات بنوعيها العادية وغير العادية مع زيادة حجم مكاتب التدقيق من مكاتب تدقيق متوسطة إلى مكاتب تدقيق كبيرة.

ثالثاً: الجانب التجريبي

شملت عينة الدراسة الشركات المساهمة المدرجة في بورصة العراق للأوراق المالية التي بلغ عددها في سنة ٢٠٢١ (*) ما يقارب ١٠٦ شركة، تعمل في مجالات مختلفة، وركزت العينة على القطاع المالي، فجمعت العينة الشركات المالية وتشتمل (٣٠ مصرفاً, و٥ شركات تأمين, و٥ شركات استثمار مالي).

وتقاس قيمة ملاءمة المعلومات بانحدار خطي متعدد كما يأتي (Francis et al, 2004: 981):

$$RET_{j,t} = \vartheta_{0,j} + \vartheta_{1,j} EARN_{j,t} + \vartheta_{2,j} \Delta EARN_{j,t} + \varepsilon_{j,t} \quad \ldots\ldots\ldots 1$$

حيث إنَّ:

$RET_{j,t}$ = عائد السهم j في نهاية كل ٣ أشهر للمدة t.

$EARN_{j,t}$ = صافي الدخل قبل البنود غير الاعتيادية للشركة j في المدة t ، مقسوم على القيمة السوقية في المدة t-1 .

$\Delta EARN_{j,t}$ = التغير في صافي الدخل قبل البنود غير الاعتيادية للشركة j في المدة t ، مقسوم على القيمة السوقية في المدة t-1 .

$\vartheta_0, \vartheta_1, \vartheta_2$ = معاملات الأُنموذج .

$\varepsilon_{j,t}$ = خطأ التقدير أَو البواقي

الجدول (١): الوصف الإحصائيّ للمتغير المعتمد والمتغيرات المفسرة

ت	اسم المتغير	الوصف
1	عائد السهم (y)	متغير معتمد
2	صافي الدخل قبل البنود غير الاعتيادية (X1)	متغيرات مفسرة
3	التغير في صافي الدخل قبل البنود غير الاعتيادية (X2)	متغيرات مفسرة

المصدر: مِن إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات الحاسبة الإلكترونيّة

وبذلك تستند قيمة ملاءمة المعلومات على القوة التفسيرية لمعامل التحديد المعدل (R^2).

(*) اختارت الباحثة سلسلة زمنية ممتدة من ٢٠١٦ ولغاية ٢٠٢١ بسب توفر البيانات لهذه المدة.

الجدول (٢): الجدول يوضح قيم معامل التحديد(R^2).

ت	الشركة	معامل التحديد	ت	الشركة	معامل التحديد
1	شركة دار السلام للتامين	0.13	21	مصرف التنمية الدولي	0.019
2	شركة الأمين للاستثمار المالي	0.005	22	مصرف الثقة	0.093
3	شركة الأمين للتامين	0.041	23	مصرف الخليج التجاري	0.006
4	شركة الأهلية للتامين	0.46	24	مصرف الدولي الإسلامي	0.096
5	شركة الحمراء للتامين	0.47	25	مصرف الشرق الأوسط العراقي	0.21
6	شركة الخليج للتامين	0.12	26	مصرف العراقي الإسلامي	0.023
7	شركة الخير لاستثمار المالي	0.0001	27	مصرف العطاء الإسلامي	0.26
8	شركة الزوراء للاستثمار المالي	0.046	28	مصرف القابض للتمويل	0.008
9	شركة الوئام الاستثمار المالي	0.46	29	مصرف المتحد الإسلامي	0.083
10	شركة بين النهرين للاستثمارات المالية	0.008	30	مصرف المنصور	0.019
11	مصرف أربيل للاستثمار والتمويل	0.075	31	مصرف الموصل	0.022
12	مصرف أسيا العراق	0.099	32	مصرف الوطني الإسلامي	0.34
13	مصرف اشور	0.009	33	مصرف بابل	0.17
14	مصرف الاتحاد	0.1	34	مصرف بغداد	0.011
15	مصرف الاستثمار العراقي	0.052	35	مصرف جيهان	0.005
16	مصرف الاقتصاد للاستثمار	0.0003	36	مصرف زين العراق	0.012
17	مصرف الأهلي العراقي	0.07	37	مصرف سومر	0.19
18	مصرف الائتمان العراقي	0.022	38	مصرف عبر العراق	0.005
19	مصرف الايلاف	0.014	39	مصرف كردستان	0.058
20	مصرف التجاري العراقي	0.036	40	مصرف نور العراق	0.94

المصدر: مِن إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات الحاسبة الإلكترونية

ويتم قياس أثر التدقيق المشترك في ملاءمة المعلومة المحاسبية بالمعادلة الآتية:

:(Badawi, 2017)

$$\text{Value of Relevance}_{j,t} = \vartheta_{0,j} + \vartheta_{1,j}\,\text{JA non big4-non big4}_{j,t} + \varepsilon_{j,t} \quad \ldots 2$$

إذ إنّ:

Value of Relevance : تعبر عن قيمة ملاءمة المعلومة المحاسبية.

$\Theta_{0,j}$: ثابته في الأُنموذج.

$\text{JA non big4-non big4}_{j,t}$: تعبر عن متغير وهمي تكون قيمته (صفر) إذا كانت الشركة لا تطبق التدقيق المشترك, و تكون قيمته (١) إذا كانت الشركة تطبق التدقيق المشترك.

$E_{j,t}$: تعبر عن الخطأ العشوائي.

مناقشة وتحليل النتائج

مناقشة وتحليل نتائج علاقة التأثير المباشر للتدقيق المشترك في متغير ملاءمة المعلومة المحاسبية من أَجل اختبار هذه العلاقة يجب صياغة الفرضية الإحصائيّة الخاصة بها كما يأتي:

فرضية العدم: لا يوجد هناك تأثير معنوي لمتغير التدقيق المشترك في متغير ملاءمة المعلومة المحاسبية.

الفرضية البديلة: يوجد هناك تأثير معنوي لمتغير التدقيق المشترك في متغير ملاءمة المعلومة المحاسبية. ويمكن اختبار الفرضية الفرعية آنفاً بالجدول (٣) الآتي:

جدول (٣):جدول نتائج اختبار فرضية الأُنموذج

R^2	Fcal.	p-value
0.34	20.32	0.000

المصدر: مِن إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات الحاسبة الإلكترونيّة.

بالجدول (٣) آنفاً يلاحظ أنّ قيمة R^2 كانت تساوي (0.34) الّتي تدل على أن (0.34) من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع في هذه المرحلة والمتمثل بملاءمة المعلومة المحاسبية سببها في التغيرات الحاصلة في متغير التدقيق المشترك. أمّا قيمة p-value لاختبار F لاختبار الفرضية آنفاً فكانت (0.000) أقل من (0.05) مِمَّا يعني رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أن يوجد هناك تأثير معنوي لمتغير التدقيق المشترك في متغير ملاءمة المعلومة المحاسبية. ويمكن ملاحظة معامل الانحدار والخطأ القياسي وقيمة P وحدود الثقة Confidence interval في الجدول أدناه:

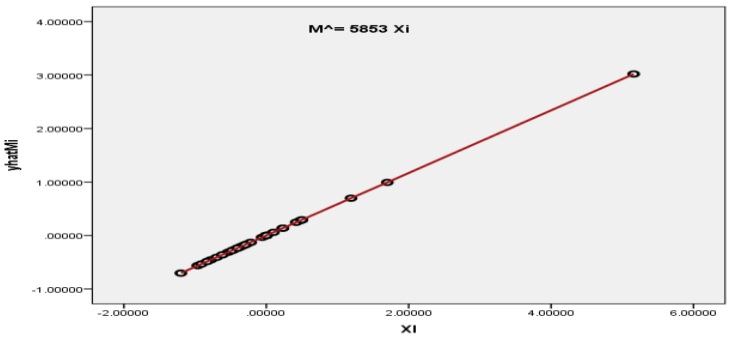
جدول (٤): قيم تحليل الأثر لمتغير التدقيق المشترك في متغير ملاءمة المعلومة المحاسبية

المتغير المؤثر	مسار التأثير	المتغير المؤثر به	Estimate	S.E.	Confidence Interval 95%		P
					Lower Bound	Upper Bound	
التدقيق المشترك	< ------	ملاءمة المعلومة المحاسبية	0.585	0.129	0.322	0.847	0.000

المصدر: مِن إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات الحاسبة الإلكترونيّة.

في الجدول (٤) يلاحظ أنّ قيمة المعلمة المقدرة والعائدة إلى متغير التدقيق المشترك كانت تساوي (0.585) أي إنّ بزيادة وحدة واحدة من متغير التدقيق المشترك يزداد متغير ملاءمة المعلومة المحاسبية بمقدار (0.588) أيّ إنه كلما زادت المصارف التي تطبق التدقيق المشترك أثر على ملاءمة المعلومات في السوق للمستثمرين بمقدار وحدة واحدة بالزيادة أي تأثير طردي، كما يمكن بالجدول (٤) ملاحظة أنّ حدود الثقة للمعلمة المقدرة كانت تتمثل بالحد الأدنى الّذي كان يساوي (0.322) وأن الحد الأعلى يساوي (0.847) وهي تعطي المدى التي يمكن تكون بها قيمة المعلمة العائدة لمتغير التدقيق المشترك، كما أنّ قيمة الانحراف القياسي للخطأ للمعلمة المقدرة بلغ (0.129)، فضلًا عن أنّ قيمة p (0.000) كانت أقل من (0.05) مِمّا يدل على أنّ متغير التدقيق المشترك لهُ تأثير معنوي في متغير ملاءمة المعلومة المحاسبية. والشكل (١) يوضح منحني معادلة الأثر لمتغير التدقيق المشترك في متغير قيمة ملاءمة المعلومات المحاسبية، وكما يأتي:

الشكل (١): منحني معادلة الاثر لمتغير التدقيق المشترك في متغير الملاءمة



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات الحاسبة الإلكترونيّة

رابعاً: الاستنتاجات والتوصيات

أ- **الاستنتاجات** تُبَين الفقرات التالية الاستنتاجات التي توصل لها البحث:

١- يسهم التدقيق المشترك وبشكل كبير في رفع درجة استقلالية عملية التدقيق، الأمر الذي من شأنه أن يزيد من مستوى الثقة والمصداقية (المحتوى المعلوماتي) في هذه القوائم، ويحد من إعادة صياغتها، وهو ما أكدت عليه الأدبيات في هذا المجال بما يحقق جودة التقارير، وذلك بسبب زيادة المسؤولية الاخلاقية والقانونية التي يتحملها المدققون المشتركون.

٢- إن إصدار قرار من قبل البنك المركزي بتطبيق التدقيق المشترك على الشركات المالية المساهمة, رفع من مستوى دقة القوائم المالية المنشورة في السوق المالي، إذ تبين أن الشركات التي طبقت قرار البنك المركزي بتفعيل التدقيق المشترك كانت قوائمها المالية معدة بطريقة دقيقة وواضحة بشكل أكبر من القوائم التي أعدتها هذه الشركات قبل إصدار هذا القرار.

٣- أجمعت معظم الأدبيات التي تناولت التدقيق المشترك في إطار العلوم المحاسبية أن للتدقيق المشترك دور كبير في التأثير على جودة الأرباح وذلك بزيادة مستوى التحفظ المحاسبي وتقليل مشاركة الإدارة في إدارة

الارباح, الأمر الذي يؤدي إلى زيادة دقة المعلومات الواردة في هذه القوائم وتخفيض عدم تماثل المعلومات بين الإدارة والجهات الخارجية, لتصبح أكثر فائدة ومنفعة لمتخذ القرار.

٤- من خلال نتيجة اختبار أثر التدقيق المشترك في متغير ملاءمة المعلومات المحاسبية، والمعبر عنه بقيمة معامل التحديد (R^2) التي بلغت (0.34) نستنتج أن للتدقيق المشترك تأثيراً كبيراً على الأهمية المتوقعة من قبل المستثمرين للمعلومات المحاسبية داخل سوق العراق للأوراق المالية، وهذا يشير إلى أن الشركات محل الدراسة والمشاركة في عمليات التدقيق المشترك تميل إلى إنتاج معلومات محاسبية تعتبر أكثر قيمة وذات علاقة مباشرة بخلق تغيير في توقعات المستثمرين وتعزيز ورفع قيمة المعلومات المحاسبية، وتشير هذه القيمة إلى أن ما يقرب من 34% من التباين في أهمية ملاءمة المعلومات المحاسبية يمكن تفسيره من خلال وجود عمليات تدقيق مشتركة.

٥- عززت المعلمة المقدرة المرتبطة بمتغير التدقيق المشترك أهميتها بقيمة بلغت (0.585) الأمر الذي يشير إلى وجود علاقة إيجابية معنوية مباشرة بين التدقيق المشترك وملاءمة المعلومات المحاسبية، مِمّا يعني أن الشركات التي تخضع لعمليات تدقيق مشتركة من المحتمل وبنسب مرتفعة أن تقدم معلومات قيمة وذات علاقة مباشرة بقرارات المشاركين في السوق.

٦- على الرغم من أن كل عمليات التحديث العديدة التي جرت على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية للأعوام (1980, 1989, 2010, 2018) اتفقت جميعها على أن الملاءمة تعد خاصية رئيسة في توفير المنفعة والجودة في المعلومات المحاسبية.

التوصيات:

١- ضرورة تشجيع اعتماد عمليات التدقيق المشترك في جميع الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، ولا يقتصر على المصارف فقط, لأن التدقيق المشترك يوفر معلومات وبيانات محاسبية ملائمة وذات مصداقية وشفافية وموثوقية, تؤدي إلى اتخاذ قرارات استثمارية رشيدة وبالتالي تحريك عجلة الاقتصاد إلى الأمام.

٢- تشجيع عمليات الاستثمار في مبادرات التدريب المهني وبناء القدرات للمدققين, ومواكبة الحداثة في مجال الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وبالتحديد قدراتها التنبؤية والتوكيدية وزيادة اهميتها النسبية, وذلك لأهمية الدور الذي تؤديه ملاءمة هذه المعلومات في التأثير على متخذ القرار.

٣- على صناع القرار تعزيز الرقابة التنظيمية وآليات تنفيذ التدقيق المشرك من أَجِل رفع جودة واستقلالية عمليات التدقيق، وبالتالي حماية مصالح المستثمرين ونزاهة المعلومات المحاسبية في السوق المالي.

٤- العمل على إصدار لوائح أو تشريعات للتدقيق المشترك بشكل ينظم تقسيم العمل وتوزيع المهام بين المدققين المشتركين، وينظم إجراءات التدقيق وتشجيع المكاتب على تبادل المعلومات، وبذلك يمكن تجنب معظم سلبيات التدقيق المشترك ومنها التأخير في إصدار التقارير و ظاهرة الركوب المجاني.

٥- ضرورة إجراء المزيد من الدراسات في بيان تأثيرات التدقيق المشترك في الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية كالتمثيل الصادق للمعلومات, فضلاً عن دراسات تبين علاقة التدقيق المشترك وكفاءة الأسواق المالية.

References

Abdel Halim, Ahmed Hamid Mahmoud. (2019) .The impact of applying joint auditing on the company's market value:, Accounting Thought, Volume 24, Issue 3: 110-200.

Abu Bakr, Zito Oula, Izzat, Rezan Salahuddin, Hamad, Shahla Abdul Wahid Hamad. (2019) .The Role of Joint Auditing in Increasing the Reliability of Financial Statements, Kuvari Zanko Bu Zansta Marufaya Teyeh Kan, Salahuddin University, Erbil, Volume 27, Issue 1: 165-190**.**

Abu Jabal, Najwa Mahmoud. (2016) .The impact of joint auditing on the auditing process in the professional practice environment in Egypt, Faculty of Commerce, Tanta University, Journal of Accounting Research, Volume 3, Issue 1: 113-160.

Aida, Ghachoush, Maryam, Lagair. (2011) .The role of internal control in improving the quality of accounting information, a thesis for obtaining an academic master's degree, Faculty of Economics and Facilitation Sciences, Mentouri University of Constantine.

Al-Amouri, Zainab Omar, Boujwari, Salam Hamad, Mayouf, Bou Bakr. (2023) .Moving towards joint auditing as an approach to mitigating audit risks, Journal of Economic Studies, Volume 6, Issue 3: 222-241.

Al-Attar, Haider Abbas, Al-Sheikh, Ali Nazim, Marhej, Basem Muhammad. (2017) .The impact of the quality of accounting information and financial disclosure of statements on activating the media content of companies' financial reports, Al-Muthanna Journal of Administrative and Economic Sciences, Volume 8, Issue 3: 143-170.

Ali, Khalid Sabah, Mohaisen Hussein Ali, Hameed, Ayad Abed. (2019) .Joint Audit and the Financial Reporting Quality, International Journal of Innovation Creativity and Change, Volume 7, Issue 8: 343-359.

Al-Madaah, Abdel Basset. (2018) .The impact of the quality of accounting information in detecting financial corruption in light of the adoption of corporate governance, doctoral thesis, Mohamed Bou Medyaf University, Algeria.

Al-Naghi, Mahmoud Al-Sayed. (2017) .Accounting Theory: A Contemporary Approach, first edition, Modern Library, Mansoura University, Mansoura, Egypt.

Al-Naimi, Basima Faleh. (2020) .Joint auditing between application difficulties and improving audit performance, QLA Scientific Journal, Volume 5, Issue 2: 514-541.

Al-Samani, Atta Al-Mannan Abdul Rahim Muhammad. (2021) .The impact of the qualitative characteristics of accounting information on the quality of

financial reports in commercial banks, Academic Journal for Research and Scientific Publishing, issue 25: 104-130.

Al-Sheikh, Hoda Muhammad. (2017) .The impact of the joint external audit approach on reducing the expectations gap to improve the quality of the audit process, Faculty of Commerce, Ain Shams University, Journal of Accounting Thought, Volume 21, Issue 6: 654-695.

Al-Wakil, Hossam Al-Saeed. (2020) . The impact of applying the joint audit approach on the timing of issuing the audit report, Journal of Accounting Thought, Faculty of Commerce and Business Administration, Helwan University, Volume 24, Number 2: 328-387.

Amin, Hind Muhammad, Abdel Hadi, Muhammad Ibrahim Abdel Hafeez. (2020) .The impact of applying joint review on the quality of the audit process, Beni Suef University, Journal of Financial and Commercial Studies, Volume 30, Issue 1: 24-82.

Badawi, Hibat Allah Abdel Salam. (2017) .The impact of audit quality on the quality of financial reports measured by accounting information fulfilling the two characteristics of suitability and fair representation, Journal of Accounting Thought, Volume 21, Issue 5: 160-210.

Bisogno, M. and De Luca. R. (2016) .voluntary Joint Audit and Earnings Quality, International Journal of Business Research and Development, 5 (1): 1-22.

Blandon, Josep Garcia, Merino, David Castillo, Bosh, Josep m. Argiles. (2020) .Mandatory Joint Audit And Audit Quality In The Context Of The Europen Blue Chips, Journal of Business Economics and Management, Volume 22, Issue 5, 1378–1395 .

Bn Shahra, Saeedi, Qaman, Omar. (2021) .The impact of avoiding measurement problems and disclosing deferred taxes on the quality of financial statements, Majma' Al-Ma'rifa Journal, Volume 7, Issue 1: 720-739.

ElAssy.M. (2015) .The Effect of Joint Audit on Audit Quality, International Journal of Accounting and Financial Reporting, 5, (2): 195-207.

European Commission, Green Paper Audit Policy: Lessons from the Crisis, Brussels COM (2010) 561 final, 2010.

Fakir, Abu Bakr Muhammad Hamad, Abdullah, Ihab Makki Muhammad. (2020) .Joint review and its role in reducing profit management practices, Journal of Administrative and Economic Sciences, Volume 1, Issue 1: 36-57.

Francis, J., R. LaFond, P. Olsson, and K. Schipper. (2004) .Costs of equity and earnings attributes, The Accounting Review, 79 :967–1010.

Ibrahim, Nabila Sami. (2018) .The impact of joint review on the quality of accounting profits and the value of the enterprise, unpublished master's thesis, Cairo University, Cairo, Egypt.

International Accounting Standards Board (IASB. (2018) .Conceptual Framework for Financial Reporting.

International Accounting Standards Committee (IASC. (1989) .Framework for the Preparation And Presentation Of Financial Statement.

Ismael, Salwa Hussein Rushdi. (2021) .Joint auditing as a tool for improving the quality of financial reports, Journal of Economic, Administrative and Legal Sciences, Volume 5, Issue 19: 101-116.

Jabel, Shaymaa Nihro. (2018) .The Role of Joint Auditing in Improving the Quality of Accounting Information, biblieca digital repositorio academic, Opción 34, No. 85: 2654-2660

Kamal, Nour Ahmed, Muhammad, Iman Shaker. (2022) .The effect of joint auditing on the quality of profits of private banks listed on the Iraq Stock Exchange, Journal of Business Economics, Volume 3, Issue 1: 35-51.

Lawson .D, Boldin. R. (2014) .Influence of Auditor office size on Earnings Prediction, Accunting and finance Research, Vol.3, No.4: 31-44.

Lubna, Ben Zaf. (2019) .The role of accounting disclosure in improving accounting information, PhD thesis, Faculty of Economic, Commercial and Facilitation Sciences, Mohamed Khudair University, Algeria.

Metwally, Ahmed Zaki. (2013) .Measuring the impact of applying joint review on stock prices, evidence from the Egyptian Stock Exchange, Journal of Financial and Commercial Research, Faculty of Commerce, Suez Canal University, Volume 2, Issue 4, pp. 403-459.

Musa, Abdul Amir. (2021) .The effect of joint auditing in enhancing the effectiveness of external auditing, Master's thesis, College of Administration and Economics, University of Mosul.

Nasir, Dalia Adel Abbas Al-Sayed. (2015) .Analysis of the level of qualitative characteristics of accounting information in sector reports, Journal of Accounting Thought, Volume 19, Issue 4: 109-149.

Qurayt, Essam, Humaidan, Adnan, Safi, Hashem, 2017, The role of joint auditing in improving the accuracy of audit risk assessment, Tishreen University Journal for Scientific Research and Studies - Economic and Legal Sciences Series, Volume 39, Issue 6: 243-255.

Securities Commission bulletins. (2016) .until 2021, Iraq Stock Exchange. https://www.isc.gov.iq/?do=list&type=allcompany

Taroush, Jalal Amer, Ramadan, Jalal Ali. (2021) .Joint audit programs and their role in increasing the quality of external audit, Journal of the Faculty of Economics for Scientific Research, Volume 10, Issue 7:1-28.

Wahdan, Muhammad Ali Muhammad, Zalat, Alaa Ashour Abdullah, Abdul Aziz, Noha Abdul Aziz Muhammad. (2022) .The impact of applying joint auditing as a mechanism to control audit quality on improving the more accurate representation of accounting information, Journal of Accounting Research, Volume 9, Issue 2: 374-421.

Zarab, Hamdi, Shabir Abdel Rahman. (2022) .The possibility of adopting the joint audit approach (from the point of view of auditors in the Gaza Strip), Algerian Journal of International Economics, Volume 9, Issue 2: 7-29.